الجيـــش يهـــدي للعالم انتـــ

انتصار الجيـش علـى القاعدة يـــــــ

الجيش والأمن استطاعا أن يؤمنا بوابة الخليج الجنوبية ويقضيا على خطر يهدد العالم

مقتل المئات من الإرهابيين في العمليات الأخيرة بشبوة والمحفد

بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في محافظتي أبين وشبوة وتخلص الشعب اليمني وإلى الأبد من أكبر وأخطر أوكار التآمر والارهاب الذي استهدف أمن واستقرار البلاد وأحرق الحاضر والمستقبل، كما فعلت عصابة الشر في افغانستان والعراق وليبيا وسوريا والصومال وغيرها من الدول الاسلامية. لقد حسمت المعركة ضد الارهاب في اليمن والتي قادها المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الى هذا النصر العظيم الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن، حيث إن هذا الانتصار لا يمثل مكسباً لليمن فقط، بل لشعوب المنطقة والعالم، حيث استطاع الجيش اليمني أن يؤكد للأشقاء قدرته على حماية البوابة الجنوبية لدول مجلس التعاون الخليجي ويحمي أهم ممر دولي في العالم.

هذا الانتصار الاستراتيجي تكمن أهميته في انه استطاع القضاء على أكبر وأخطر أوكار الارهاب التي ظلت تنهك اليمن بجرائمها الإرهابية وفي ذات الوقت تهدد أمن واستقرار الأشقاء والأصدقاء بالأعمال الارهابية التي يجرى التخطيط لها بمعاقل تنظيم القاعدة في اليمن وتحديداً في أبين وشبوة.. وهي معاقل تتجمع فيها رؤوس الارهاب من كل دول العالم لإدارة المعركة ليس فقط ضد الجيش والأمن اليمني وإنما ضد الدول في المحيط الاقليمي والدولي.

إن ملحمة الانتصار على تنظيم القاعدة ستحدث تغييراً في الأوضاع على مستوى اليمن وكذلك الأمر نفسه على مستوى دول الجوار، حيث إن الاخطار التي ظلت تقلق الأشقاء بسبب تهديدات تنظيم القاعدة ومخططاته الرامية الى إعادة رسم خارطة سياسية ودينية جديدة في المنطقة هذا خلافاً الى أن الجيش اليمني استطاع بهذا الانتصار العظيم أن يسقط العديد من المخططات والأجندات الاقليمية والدولية التي ظلت تنهك اليمن ودول وشعوب المنطقة عبر استخدام تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات المتطرفة التي تستخدم الدين غطاءً لإخفاء تآمراتها والعمل على تحقيق أهدافها ومصالحها على حساب شعوب المنطقة وحاضرها ومستقبل أجيالها.

ويعد الانتصار العظيم الذي اجترحه الجيش اليمني ضد تنظيم القاعدة الارهابي يرتقي بأهميته الاستراتيجية الانتصار الذي حققه الجيش المصري على التنظيم الدولي للاخوان المسلمين والذي كاد أن يسقط الشعوب العربية في مستنقع التشرذم والتمزق والصراعات العبثية والجاهلية لخدمة أعداء الاسلام والمسلمين.

لقد استطاع الجيش والشعب اليمني بقيادته الحكيمة ان يهدون للعالم مستقبلاً آمناً ومستقراً خالياً من العنف والدماء والدمار.. وليس لليمن ودول المنطقة فحسب، وبدون شك سيكون لهذا الانتصار انعكاسات كبيرة على فروع تنظيم القاعدة في بقية دول العالم.. خصوصاً وأن قيادات القاعدة الأخطر تجمعت في اليمن محاولة أن تجعل من هذا البلد ملاذاً آمناً للتنظيم وكذلك لإعداد وتدريب الارهابيين وتصديرهم الى العالم.

وما يبعث على الاطمئنان أن الجيش والأمن اليمني وأبناء الشعب دخلوا لأول مرة معاقل الارهابيين مثل منطقة عزان في شبوة وكذلك المحفد في أبين وغيرها وهي معاقل ظلت عصية لسنوات وقد تم فيها دك أخطر أوكار عناصر القاعدة خلافاً لتصفية أخطر قياداتهم وضبط الكثير من الوثائق والمخططات المهمة ومعامل تصنيع الأحزمة الناسفة وإعداد السيارات المفخخة وغيرها من المعلومات التي تمثل ضربة قوية ومؤلمة لتنظيم القاعدة في اليمن والمنطقة وفروعه في بقية دول العالم.

هذا وكان قد أكد مصدر عسكري مسؤول بأن العمليات العسكرية الأخيرة والتي خاضتها وحدات القوات المسلحة والأمن في مديرية المحفد بمحافظة أبين وفي ميفعة بمحافظة شبوة قد أدت إلى مقتل وجرح المئات من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي كما قتل العشرات من قيادات هذا التنظيم غالبيتهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وأوضح المصدر بأن عدداً من المواقع وأماكن تجمع هذه العناصر الضالة في مديريات شبوة والمحفد بأبين قد أزيلت من الوجود كما تم تطهير تلك المناطق من هذه العناصر الضالة وتمت السيطرة على الكثير من الأسلحة والمعدات والمعامل التي كانت تستخدم لصنع المتفجرات وإعداد السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة.

وأشار المصدر إلى أن العديد من العناصر الضالة قد فرت من مواقع المواجهة في اتجاهات عدة .. مهيبا بوحدات القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في المحافظات المحاذية لمناطق المواجهة إحكام الحصار والسيطرة بهدف القبض على تلك العناصر والتصدي لها ومنع تسربها إلى محافظات أخرى.

ودعا المصدر المواطنين إلى التعاون مع رجال القوات المسلحة والأمن في ملاحقة ومطاردة العناصر الضالة إلى حيث ما حلت وظلت.

الجيش يدخل مدينة عزان أهم معاقل الإرهابيين

دخل أبطال الجيش والأمن وأبناء شبوة وفي مقدمتهم وزير الدفاع محمد ناصر أحمد ورئيس جهاز الأمن القومي د. علي حسن الأحمدي، ومحافظ شبوة أحمد علي باحاج الخميس بعد معارك ضارية مدينة عزان بمحافظة شبوة وتطهير عناصر القاعدة منها والتي تعد أهم وأخطر معاقل تنظيم القاعدة وسبق ان اعلنوها إمارة سابعة لهم.. وقد استقبل المواطنون الجيش باحتفال كبير..

وكان مصدر عسكري مسؤول في المنطقة العسكرية الثالثة قد أكد ان وحدات القوات المسلحة والأمن دخلت مدينة عزان بمحافظة شبوة وسط فرحة المواطنين.

هذا وقد بدأ الأمن والاستقرار يعودان تدريجيا الى المناطق التي تم تطهيرها من الإرهابيين في جول ريد، ميفعة بشبوة, ومديرية المحفد بأبين .

هذا ودخلت وحدات الجيش مدينة عزان من ثلاث جهات، والتقت في وسط المدينة..

وأوضح مصدر محلي أن حملة عسكرية شاركت فيها عناصر من اللجان الشعبية، دخلت المدينة من اتجاه مديرية حبان، قبل ثم دخلت المدينة من اتجاهين مختلفين، فيما دخلت حملة عسكرية و أمنية من اتجاه مدينة جول الريدة.

وأكد المصدر أن وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد و رئيس جهاز الأمن القومي الدكتور علي حسن الأحمدي و محافظ شبوة أحمد علي باحاج، كانوا على رأس الحملة العسكرية التي دخلت المدينة.

وأقيم في وسط مدينة عزان مهرجان جماهيري، احتفاء بطرد عناصر القاعدة، حضره المسؤولون الثلاثة.

وكان الجيش أحكم سيطرته على المدينة منذ ليل الخميس وتمكن من دخولها من محورين.

الشـــعـــب فـــ

حذر عدد من الأكاديميين من خطر التحاور مع عناصر القاعدة وقالوا: ان محاولات ايقاف الحرب في وقت اوشكت القوات المسلحة القضاء على العناصر الارهابية ودعوتهم الى طاولة حوار سيمثل اعترافاً بشرعيتهم ويدفعهم لإرتكاب مزيد من الجرائم في حق الوطن والمواطن..

التفاصيل في سياق الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الاكاديميين حول المعركة ضد الإرهاب..

استطلاع/ فيصل الحزمي

في البداية تحدث الدكتور محمود البكاري قائلاً: هناك تساؤلات كثيرة يجب ان تقف عليها الاجهزة الامنية والاستخباراتية لمعرفة كيف ومتى دخل هذا العدد الكبير من عناصر القاعدة الى اليمن ومن سهل لهم ذلك؟

واضاف: اذا كانت المعلومات التي تتحدث عن ان 70% من العناصر الارهابية الموجودة في اليمن ليسوا يمنيين فعلى اجهزة الامن القيام بواجبها في التحري واطلاع الرأي العام باسماء وجنسيات عناصر القاعدة الموجودين في اليمن ومتى وكيف ومن سهل لهم دخول البلاد والتحرك بحرية في ربوعها.. لكي يعي المواطنون ما الذي يترتب عليه في مواجهة هذه العناصر والحد من تنقلها.

ووصف الدكتور البكاري الدعوات التي تتبناها بعض الاطراف السياسية لايقاف الحرب على الإرهاب والتحاور مع عناصر القاعدة بانها ستمثل اعترافاً بشرعية القاعدة..

< من جانبه وصف الدكتور عبدالقادر المغلس الحملة العسكرية التي تنفذها المؤسسة العسكرية في استئصال قوى التطرف والارهاب بانها تمثل ارادة الشعب اليمني وقال: المؤسسة العسكرية مفوضة من قبل الشعب اليمني بحماية الوطن ومواجهة العناصر الارهابية التي استباحت دماء الابرياء من المدنيين والعسكريين..

واضاف: ان العناصر الارهابية لايمثلون حقيقة الدين الاسلامي الحنيف الذي نهى عن قتل

مصرع القياديين في القاعدة ابو مصعب الكويتي وابو الوليد الحميقاني بشبوة

لقي القياديان في تنظيم القاعدة، ابو مصعب الكويتي وابو الوليد الحميقاني مصرعهما، في مواجهات مع قوات الجيش اليمني بمحافظة شبوة..

وقال مصدر عسكري مسئول الخميس: إن القياديين في تنظيم القاعدة الإرهابي- جناح جزيرة العرب-، أبو مصعب الكويتي، وأبو الوليد الحميقاني قتلا على يد أبطال القوات المسلحة والأمن بمحافظة شبوة.

ضبط عناصر إرهابية يحملان الجنسية الفرنسية

اعلنت وزارة الدفاع الجمعة عن ضبط اثنين من عناصر تنظيم القاعدة يحملان الجنسية الفرنسية وهما:

1- مراد عبدالله عباد - فرنسي من أصول تونسية ومن مواليد عام 1982م حيث تم القبض عليه يوم الخميس

2- طه العيساوي - فرنسي من أصول تونسية ومن مواليد عام 1982م تم القبض عليه في نفس اليوم.

وأكد المصدر بأن العنصرين الفرنسيين كانا ضمن خلايا تنظيم القاعدة الإرهابي في حضرموت وقد تم القبض عليهما خلال محاولتهما الهروب من أحد المنافذ الجوية.

في غضون ذلك أكد مصدر عسكري مسؤول في المنطقة العسكرية الثالثة مصرع الإرهابي القاعدي خبير المتفجرات تيمور الداغستاني على أيدي أبطال القوات المسلحة في محافظة شبوة.

مصرع الإرهابيين بارويس والحضرمي

أكد مصدر عسكري مسئول الأحد مصرع الإرهابيين في تنظيم القاعدة الإرهابي يحيى بارويس وأبو محمد الحضرمي على أيدي أبطال القوات المسلحة الأمن في العمليات الأخيرة.

وأشار المصدر إلى إصابة الإرهابي سعيد باوزير المكنى بـ (أبي فاطمه) في محافظة حضرموت.